سلمى انى الغنى بها بدلا اراها فى الضلال تهيم وتحتمل
الاستيناف وتحتمل واما كونها كالمنقطعة عنها فلكونها جوابا
لسؤال اقتضته الاولى فتنزل منزلته فتفصل عنها كما تفصل
الجواب عن السؤال السكاكى فتنزل منزلة الواقع لنكتة
كاغناء السائل ان يسأل او ان لا يسمع منه شئ
ويسمى الفصل لذلك استينافا وكذا الثانية وهو
ثلاثة اضرب لان السؤال اما عن الحكم مطلقا نحو قال لى
كيف انت قلت عليل سهر دائم وحزن طويل اى ما بالك
عليلا او ما سبب علتك واما عن سبب خاص
نحو وما ابرئ نفسى ان النفس لامارة بالسوء
كانه قيل هل النفس امارة بالسوء وهذا الضرب يقتضى
تاكيد الحكم كما مر واما عن غيرهما نحو قالوا سلاما قال سلام
اى فماذا قال وقوله زعم العواذل اننى فى غمرة صدقوا و
لكن غمرتى لا تنجلى وايضا منه ما ياتى باعادة اسم ما
استونف عنه نحو احسنت الى زيد زيد حقيق بالاحسان
ومنه ما يبنى على صفته نحو صديقك القديم اهل لذلك وهذا ابلغ
وقد يحذف صدر الاستيناف نحو يسبح له فيها بالغدو
والاصال رجال وعليه نعم الرجل زيد على قول وقد يحذف
كلمة اما

كلمة اما مع قيام شئ مقامه نحو زعمتم ان اخوتكم قريش لهم
الف وليس لكم الاف اوبدون ذلك نحو فنعم الماهدون
اى نحن على قول واما الوصل لدفع الايهام فكقولهم لا و
ايدك الله واما للتوسط فاذا اتفقتا خبرا او انشاء
لفظا ومعنى بجامع كقوله تع يخادعون الله وهو خادعهم
وقوله تع ان الابرار لفى نعيم وان الفجار لفى جحيم وكقوله
كلوا واشربوا ولا تسرفوا وكقوله واذ اخذنا ميثاق
بنى اسرائيل لا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا
وذى القربى واليتامى والمساكين وقولوا للناس اى
لا تعبدوا وتحسنوا بمعنى احسنوا او واحسنوا والجامع
بينهما يجب ان يكون باعتبار المسند اليهما والمسندين
نحو يشعر زيد ويكتب ويعطى ويمنع وزيد شاعر وعمرو
كاتب وزيد طويل وعمرو قصير لمناسبة بينهما بخلاف زيد شاعر
وعمرو طويل مطلقا السكاكى الجامع بين الشيئين عقلى بان
يكون بينهما اتحاد فى التصور او تماثل فان العقل بتجريده المثلين
عن التشخص فى الخارج يرفع التعدد او تضايف كما بين العلة
والمعلول او الاقل والاكثر او وهمى بان يكون بين تصوريهما
شبه تماثل كلونى بياض وصفرة فان الوهم يبرزهما فى معرض

Copyright © King Saud University